

تقييم أثر التحول الرقمي على كفاءة العمليات التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية السعودية

دراسة تطبيقية على مجموعة من المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية - الظهران

(شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة)

Evaluating the Impact of Digital Transformation on the Efficiency of Administrative Operations in Saudi Industrial Organizations

A Field Study of a Group of Industrial Institutions in the Eastern Province of the Kingdom of Saudi Arabia - Dhahran

(BAE Systems Arabia for Industrialization)



إعداد الطالب

أنس سعيد سفر شيبان

الرقم الجامعي / ٢٥١٠٠٠٠٨٥

إشراف

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م

خطة المشروع البحثي

(Research Plan/Proposal)

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فروض الدراسة
- الدراسات السابقة
- المنطلقات النظرية للدراسة
- المنهجية وطرق البحث
- أدوات الدراسة
- حدود الدراسة
- تنظيم الدراسة
- المراجع

المقدمة:

لقد شهد العالم مع بداية الألفية الثالثة العديد من التغييرات المتسارعة في المجال التكنولوجي والتقني بشكل هائل، تلك التي أحدثت الكثير من التغييرات في الحياة اليومية للإنسان وأصبحت من المرتكزات الجوهرية إذ يتم الاستناد عليها في عملية التنمية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية، الأمر الذي انعكس على المنظمات الصناعية وخاصة العامة منها والتي تعتبر المحرك لعجلة التنمية بالمجتمع السعودي وتسعى لخدمة أفراده في كافة المجالات.

ويعتبر التحول الرقمي إطاراً هاماً لنجاح الأعمال حيث يعيد تشكيل الطريقة التي يعيش بها أفراد المجتمع والمتمثلة في طريقة التفكير والعمل والتواصل، من خلال الاعتماد على التقنيات التكنولوجية المتاحة مع التخطيط بشكل مستمر والسعي لإعادة صياغة الخبرات العلمية، من خلال تقنيات التحول الرقمي باستخدام العديد من التحليلات المتنوعة للبيانات وتغذية راجعة من مؤشرات الأداء وردود أفعال المستخدمين. (عبد الحميد، ٢٠٢٣).

وفي السياق فقد أصبح التحول الرقمي من الضروريات بالنسبة لكافة المؤسسات التي تسعى إلى التطور وتحسين خدماتها وتسهيل وصول المستفيدين لها. وقد عرف التحول الرقمي بأنه: "عملية انتقال على مستوى الأشكال والمحتويات والتقنيات والأساليب تختلف من صيغة إلى أخرى عن طريق الرغبة الذاتية للمحول أو نتيجة لدفعة مؤثرة خارجية المواكبة للتغيرات الحديثة". (مسعودي وشيرة، ٢٠٢١: ٣٣٦).

وحيث أن التحول الرقمي لا يعني تطبيق التكنولوجيا داخل هذه المؤسسات، وإنما هو برنامج شامل كامل يمس المؤسسات ويمس خدماتها المقدمة، وطريقة وأسلوب عملها بشكل رئيسي وأيضاً من خلال تقديم الخدمات لجمهور العملاء لجعل الخدمات تتم بشكل أسرع وأسهل.

في السياق فقد أشار (السواط والحربي، ٢٠٢٢: ٦٤٨) بأن التحول الرقمي بشكل مخرجاً مهماً من مخرجات التكنولوجيا المعاصرة، ووسيلة لتعزيز وتحقيق جودة الخدمات كما يوفر التحول الرقمي تسهيلات تختصر الوقت والجهد والمال في

عديد من الأوقات إذ تسعى المؤسسات والشركات التي تستخدم التحول الرقمي إلى تحويل خدماتها المطروحة للعملاء من صورتها التقليدية إلى صورة إلكترونية، والذي يضمن لها توفير الخدمة مدة أطول، وبجهد أقل، وشريحة مستفيدين أكبر في سياق آخر فإن تحقيق الكفاءة التشغيلية للعمليات الإدارية من شأنه أن يؤدي إلى تحسين الأداء، وبالتالي تحسين وضع المنظمات السعودية في سوق العمل. وقد عرفت الكفاءة بأنها تحقيق أكبر إنجاز ممكن من الأهداف المحددة مع إجراء تحسينات أو تطويرات عنها حسب الحاجة والرؤية المستقبلية بأقل قدر ممكن من الموارد البشرية والمادية والمالية والحد من هدر الطاقة الإنتاجية على ألا يؤثر ذلك في جودة الخدمات مما يعني أن المؤسسة تتبنى قيمة عمل الأشياء بطريقة صحيحة. (الوابل، ٢٠١٩: ٢٤٢)

وبذلك، فقد تم إدراج برامج معلوماتية داخل نسق الإدارة ذات خصوصية عالية عن القرارات الإدارية الأخرى، يتمثل رأسمالها بالموارد البشري بالمنظمة في عملية أطلق عليها التحول الرقمي، حيث يشير التحول الرقمي إلى نهج جديد قائم على الاستيعاب الشامل والاستخدام الواعي من خلال الاستثمار في تقنيات المعلومات والاتصال الممارسة الوظائف الأساسية للإدارة على اختلاف المستويات التنظيمية في المنظمات الحديثة الساعية للتميز وذلك من خلال تحقيق المزايا التنافسية وأعلى درجات التميز بالعمل (زلط : ٢٠٢٣)، كما أن التحول الرقمي يتبلور في آليات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال لتغيير نماذج العمل داخل المؤسسات والجهات الرسمية، حيث يسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتحسين الخدمات التي يمكن تقديمها للمورد البشري، وفي المنظمات الحكومية التي تقوم على خدمة المواطنين يقوم على توظيف التكنولوجيا بالشكل الأمثل مما يخدم سير العمل بداخلها في كافة الأقسام، وأيضاً في تعاملها مع الموارد التعليمية والتدريبية المفتوحة التي تسهم في عملية التطوير، وكيفية اكتساب كم هائل من المعرفة الحديثة للعاملين من مصادر متعددة. (المعاني والثوابي، ٢٠٢٠)

وقد تمكنت المنظمات المهتمة في استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية من تحسين أداء مواردها البشرية والتقدم في مستويات عملها، تبعاً لما يتيح استخدامها من

أدوات تساعد على التخلي عن الأنظمة والأدوات التقليدية في إدارة ممارسات الموارد البشرية، وأبرزها عمليات تصميم الوظائف والاستقطاب والاختيار والتعيين واستراتيجيات التدريب والتطوير (Training and Development Strategies)، وتقييم الأداء والترقية، وتخطيط المسارات الوظيفية، وتحديد التعويضات. بالإضافة لتحليل نتائج استخدامها في الاستغلال الأمثل للمعلومة في مساعدة متخذي القرارات الإدارية في تحسين عمليات الموارد البشرية، من خلال توفير حلول رقمية تختصر الوقت وتخفيض التكلفة والجهد. (الفاروق، ٢٠٢٢).

لذا، فقد جاءت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في بناء المستقبل على مكامن القوة من خلال استثمار عوامل النجاح والبدائل المتوفرة لتحقيق أهدافها المنشودة، كما أشركت كافة المؤسسات في التعاون وتحمل مسؤولية البناء والنجاح، وعززت أهمية التغيير المنظم المدروس، من خلال إعادة هيكلة الحكومة وتنمية البنية التحتية الرقمية والتكنولوجية المستخدمة وتطوير الموارد البشرية وتمكينها رفع الكفاءة والشفافية والارتقاء بمستوى الخدمة لاستدامة النجاح لن تكون إلا باستقامة مقومات النجاح (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦)، ومن أهم هذه المؤسسات تلك التي تعنى بالتعليم وإدارته ومن أبرزها الإدارات العامة للتعليم، حيث يساهم الجانب الكبير لتمكين الموارد البشرية فيها بتحقيق هذه الرؤية.

ومن هذا المنطلق، فقد هدف البحث الحالي لدراسة أبعاد تقييم أثر التحول الرقمي على كفاءة العمليات التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية السعودية .

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في تحديد كفاءة التحول الرقمي والدور المحوري، لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية بحلول عام ٢٠٣٠ نحو مجتمع حيوي واقتصادي مزدهر ووطن طموح عن طريق بناء وتأسيس مجتمع واقتصاد قائم على الرقمنة، حيث أشارت الدراسات أن التحول الرقمي يوفر الجهد والتكلفة والوقت بشكل كبير، كما يحسن من الكفاءة التشغيلية للعمليات الإدارية وينظمها داخل المنظمات السعودية ، كما بينت الدراسات أن في ظل التحول الرقمي تواجه المؤسسات العديد من المشاكل والعوائق الإدارية والمالية كالموارد المهدرة وإصدار قرارات خاطئة تتعلق بالمنتجات ونقص الموارد وعدم الاهتمام بالتخطيط للتكاليف فضلاً عن عدم كفاية المعلومات لاتخاذ القرارات وتقييم الأداء.

ولقد انعكست الخصائص والسمات المميزة للعصر الرقمي على مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية، ومنها المنظومة التربوية بوجه عام، وعملية التعليم بوجه خاص ، فقد أحدث الثورة الرقمية التكنولوجية في نظم الاتصال تغييراً واضح المعالم وعزز من انتشار التحول الرقمي لتنمية وتطوير قدرات العاملين، حيث هيأت تحديات الذكاء الاصطناعي سجل الاستفادة منها؛ مما قد أسهم في نشر التحول الرقمي للمؤسسات القائمة على التعليم في المملكة العربية السعودية (القحطاني، ٢٠١٨).

ونظراً لسعي حكومة المملكة العربية السعودية لتدريب العاملين في هذه المؤسسات وبناء قدراتهم ورفع كفاءتهم للمستويات المطلوبة؛ لينعكس ذلك إيجاباً على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتنويع الاقتصاد فقد دعا خبراء حكومة المملكة العربية السعودية إلى ضرورة تبني استراتيجية التحول الرقمي في إطار الجهود الرامية للإسهام في تحقيق "رؤية المملكة ٢٠٣٠" (محمد والغبيري، ٢٠٢٠)؛ لتحقيق هذا الهدف، كان لابد من تشكيل إدارات تعنى بتنظيم عمل المنظمات السعودية في المملكة العربية السعودية، وتوفير الدعم الفني والتدريب والتطوير الكافي للموظفين فيها والسماح لهم باستخدام كل ما هو متاح من إمكانيات رقمية

وموارد ومهارات وأن الطريق الأمثل لجعل هذه الإدارات منظمات تعمل ضمن الإطار الرقمي يكمن في تطوير الموارد البشرية فيها.

ويسعى البحث الحالي لتزويد المكتبة العلمية بمجال إدارة الأعمال والموارد البشرية بدراسة جديدة، نظراً لندرة الدراسات ذات الصلة بموضوعها والتي سعت الدراسة بدراسة العلاقة بين التحول الرقمي والتطوير الوظيفي للموارد البشرية وكفاءة العمليات التشغيلية الإدارية داخل المنظمات السعودية .

أيضاً الدراسة الحالية فقد جاءت استكمالاً لجهود الباحثين، ولإجراء دراسات جديدة تسهم في الكشف عن الفجوة التطبيقية العلمية في مجال التحول الرقمي وتأثيرها على التطوير الوظيفي، والابتعاد عن تكرار الجهود البحثية السابقة دون فائدة أو جدوى.

ولقد لمعت المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها ٢٠٣٠ لتطبيق التحول الرقمي في كافة المجالات، ومنها (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) وتعتبر من المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية - الظهران وتقدم الشركة خدمات في الصناعات الدفاعية بما في ذلك تصميم وتطوير وصيانة الأنظمة العسكرية، التدريب، إدارة سلسلة التوريد، ونقل التكنولوجيا. تشمل المنتجات البارزة مثل طائرة Hawk ، tornado والمركبات القتالية المضادة للأعمدة وتركز على الدفاع (البر، البحر، الجو، الفضاء، والسيبرانية)، والتدريب، ومع تحقيق المملكة العربية السعودية لرؤية ٢٠٣٠، تلعب شركة بي إيه إي سيستمز للصناعات العربية دوراً محورياً، حيث توفر قدرات دفاعية وصناعية بالغة الأهمية، وتدعم الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والصناعية للمملكة. بفضل قدراتنا وخبراتنا المتراكمة في توفير القدرات وسلسلة التوريد والتدريب، نتمتع بخبرة تزيد عن ٣٠ عاماً في تقديم خدماتنا لعملائنا.

وتأسست شركة بي إيه إي سيستمز للصناعات العربية عام ٢٠٢٥ من خلال اندماج شركة بي إيه إي سيستمز السعودية للتطوير والتدريب (SDT) والشركة السعودية للصيانة وإدارة سلسلة التوريد المحدودة (SMSCMC) ونتمتع بمكانة

فريدة تُمكننا من تقديم حلول دفاعية وصناعية واسعة النطاق في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية وخارجها. وينبع التزامنا بالتميز من عقود من الشراكات الموثوقة، وتركيزنا على تطوير الكفاءات المحلية، ونقل التكنولوجيا والمهارات الأساسية، وضمان أعلى المعايير الدولية لبناء مستقبل آمن ومزدهر للمملكة. وتساهم عملياتنا في تحفيز الاقتصادات المحلية من خلال خلق فرص العمل ودفع النمو في صناعة الدفاع، بما يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وحيث أثبت التحول الرقمي فاعليته في مختلف الأنشطة الأمر الذي أثبت أهميته ودوره الفعال، وتكاد تكون ثورة التحول والتكنولوجيا الرقمية ثورة لا نهاية لها، حيث هنالك وبشكل دائم يتم ابتداع مستجدات تكنولوجية تسهل حياة الناس. وقد وضعت الجهات المختصة بالمملكة بالتزامن مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ مجموعة من المبادرات الاستراتيجية التي هدفت إلى تطوير قطاع الخدمات اللوجستية بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات لتحقيق طموحات هذه الرؤية، وفي السياق فقد أظهرت العديد من الدراسات موضوع استراتيجيات التحول الرقمي وأثره على الكفاءة من جوانب متعددة، فقد أظهرت نتائج دراسة (بريس وجبر، ٢٠٢١) أن تكنولوجيا التحول الرقمي عملت على تطوير وزيادة الخبرة في مجالات الأداء الاستراتيجي لكي يتم ابتكار منتجات جديدة واستراتيجيتها ومن ثم تقديم الخدمات بشكل أفضل كما أنها أتاحت تقديم الخدمات بطريقة أسرع وبشكل رفيع لتتمكن المؤسسات من تحقيق الكفاءة في عملياتها وخلق أعمال جديدة، أما دراسة (Teacher, 2019) فقد قدمت مراجعة منهجية الأدبيات نضج التحول الرقمي. وكشفت أن معظم النماذج الحالية تعطي صورة غير كاملة للنضج الرقمي، وأن النماذج الخاصة بمجال الخدمات غير ممثلة بشكل واضح بالإضافة إلى أن السمات الثقافية التي تعكس الثقافة الرقمية ليست متكاملة بشكل منهجي، والبحث حول نضج التحول الرقمي كمفهوم شمولي نادر ويحتاج إلى مزيد من الاهتمام من خلال البحث في المستقبل، ولقد لوحظ أن إشكالية التحول الرقمي تزداد تعقيداً مع مرور الوقت وكذلك مدى إمكانية تطبيقها،

لذا فقد تمثلت مشكلة البحث الحالي في سعي الباحث لدراسة :

تقييم أثر التحول الرقمي على كفاءة العمليات التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية السعودية دراسة تطبيقية على مجموعة من المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية .

ومن خلال محاولة الباحث استصحاب الفجوات التي أظهر بها الدراسة السابقة التي تم الإشارة إليها يحاول الباحث دراسة وتحليل وتقييم أثر التحول الرقمي على كفاءة العمليات التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية السعودية .

دراسة تطبيقية على مجموعة من المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية - الظهران (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) ، من خلال دراسة تحليلية، وذلك بالإجابة على تساؤل البحث الرئيسي والمتمثل في:

أثر التحول الرقمي على كفاءة العمليات التشغيلية الإدارية في (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) ؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال الاسهامات العلمية والتطبيقات العملية التي يقدمها البحث وتتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله بشكل عام وتكمن هذه الاهمية كما يلي :

الأهمية العلمية (النظرية) :

- تعتبر هذه الدراسة الأولى من ونوعها التي تقيس أثر كفاءة التحول الرقمي داخل المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية - الظهران(شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) على جودة العمليات التشغيلية داخل الشركة .
- يمكن الاعتماد على نتائج هذه الدراسة في تفعيل تطبيق التحول الرقمي داخل المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية وتطوير خدماتها وتحسين جودة الخدمات المقدمة لسوق العمل ومعالجة المشاكل التي قد تواجه المنظمات الصناعية في تحقيق اهدافها ومواكبتها لحاجة السوق السعودي تحقيقاً لأهداف رؤية ٢٠٣٠ .
- التقدم الكبير في مجال التحول الرقمي، بغض النظر عن ظهور معلومات جديدة رقمية، أو تحويل ما هو تقليدي إلى رقمي.
- تفيد الدراسة الحالية المنظمات والشركات التي تطبق نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد أنظمة التحول الرقمي الحديث في تطوير جودة العمليات التشغيلية الإدارية داخل المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية - الظهران(شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) وخلق ميزات تنافسية بين الشركات والمنظمات الصناعية في المملكة ويظهر ذلك في دعم البحث الأكاديمي والتطبيقي، حيث توفر الدراسة إسهاماً معنوياً في الأدبيات الأكاديمية في مجال المنظمات الصناعية السعودية والخدمات اللوجستية، وتعتبر مرجعاً للباحثين والمهتمين بتقنيات التحول الرقمي وتأثيرها على العمليات التشغيلية الإدارية .

- تحاول الدراسة الحالية الإسهام في توضيح أثر التحول الرقمي على كفاءة العمليات التشغيلية الإدارية داخل المنظمات الصناعية السعودية وتوضيح المعوقات والعقبات التي تحد من كفاءة الأداء التشغيلي في ظل التحول الرقمي المنصوص عليه وفق رؤية المملكة 2030 .
 - قد تفتح هذه الدراسة الحالية آفاق جديدة في البحث في مجال الخدمات الصناعية للمنظمات الصناعية الأخرى داخل المملكة العربية السعودية في مجال التحول الرقمي .
 - يعتبر التحول الرقمي من الأهداف الرئيسية لخطة المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة وهذا يعطي قيمة للدراسة الحالية لتوافقها مع التوجيهات المستقبلية للمملكة العربية السعودية
- الاهمية العملية (التطبيقية) :**
- وتنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله بشكل عام، وتكمن هذه الأهمية في الآتي حيث تظهر الأهمية العملية للبحث في عدة نقاط أهمها:
- تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ : تتماشى نتائج هذه الدراسة مع أهداف رؤية ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية والمنظمات الصناعية بداخلها كمركز رئيسي للخدمات اللوجستية والنقل، مما يدعم تحويل الإقتصاد الوطني وتعزيز الدور الإقليمي والدولي للمملكة وتحسين الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمات ضرورة ملحة تساهم في تلبية متطلبات السوق المتنامية وتعزيز القدرة التنافسية للشركات.
 - توفير أساس علمي للقرارات الاستراتيجية : تعطي هذه الدراسة متخذين القرار في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية - الظهران (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) رؤى قائمة على بيانات دقيقة حول تأثير التحول الرقمي على كفاءة العمليات التشغيلية الإدارية، مما يساعد في وضع استراتيجيات فاعلة تعزز الكفاءة وتقود الابتكار.

- تحسين التجربة العامة للعملاء :من خلال التركيز على كيفية رفع مستوى رضا العملاء بشكل عام، مما يؤدي إلى زيادة ولاء العملاء وتحسين سمعة الشركات العاملة في هذا القطاع.
- يستمد البحث أهميته انطلاقاً من أهمية التحول الرقمي وما يقدمه التحول الرقمي من تقنيات رقمية وابتكارات تسهل وتيسر في العمليات التشغيلية الإدارية للمنظمات الصناعية في المملكة من حيث توفير الوقت والجهد والتكلفة ويعتبر من أحد الدعائم الرئيسية للتوجه نحو الاقتصاد الرقمي .
- تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تقيس أثر كفاءة التحول الرقمي على جودة العمليات التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية – الظهران (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) المتقدمة للشركات السعودية في المملكة وفي حدود علم الباحث – لم تعد دراسات سابقة في ذات الموضوع.
- تفيد الدراسة المؤسسات والشركات التي تطبق نظام تخطيط موارد المؤسسة كأحد أنظمة التحول الرقمي في تطوير وجودة العمليات التشغيلية في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية – الظهران (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) في المملكة وخلق ميزات تنافسية.

أهداف الدراسة :

١ - التعرف على دور استراتيجيات التحول الرقمي، من خلال عناصر (تخفيض الوقت، خفض الروتين ، موافقة الإدارة، النظام المرن) في رفع الكفاءة التشغيلية في المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران ؟

٢- توضيح الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران ؟

٣- التعرف على كيفية تقييم الكفاءة التشغيلية الإدارية في شركات المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران ؟

٤- استيضاح آراء عينة الدراسة حول دور استراتيجيات التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران وفقاً للمتغيرات المؤهل الدراسي الخبرة العملية الجنس (النوع) ؟

٥ - تقديم توصيات علمية وعملية وملموسة لتحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير وتنظيم العمليات التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران ، بهدف تعزيز الفعالية والكفاءة

تساؤلات الدراسة :

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما أثر دور استراتيجيات التحول الرقمي، من خلال عناصر (تخفيض الوقت، خفض الروتين موافقة الإدارة، النظام المرن) في رفع الكفاءة التشغيلية الادارية في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران ؟

٢- ما الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية الادارية في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران ؟

٣- التعرف على كيفية تقييم الكفاءة التشغيلية في المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران ؟

٤- استيضاح آراء عينة الدراسة حول تقييم أداء العاملين ودور استراتيجيات التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية الادارية وجودة العمليات التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران وفقاً للمتغيرات المؤهل الدراسي ،الخبرة العملية ،الجنس (النوع) ؟

٥ - ما التوصيات العلمية والعملية الملموسة لتحسين استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير وتنظيم العمليات التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران ، بهدف تعزيز الفعالية والكفاءة

فروض الدراسة :

تفترض الدراسة الحالية ما يلي:

١- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استراتيجيات التحول الرقمي من خلال عناصر (تخفيض الوقت خفض الروتين ،موافقة الإدارة، النظام المرن وبين رفع الكفاءة التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران ؟

٢- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التحول الرقمي وبين رفع الكفاءة التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية في المملكة العربية

السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران ؟

٣- توجد فروق في آراء عينة الدراسة حول دور استراتيجيات التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية الإدارية في المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران وفقا للمتغيرات المؤهل الدراسي ،الخبرة العملية ،الجنس (النوع). الجنسية؟

المنطلقات النظرية للدراسة : —

مصطلحات الدراسة :

١ — مفهوم التحول الرقمي :

يرتبط مفهوم التحول الرقمي بكيفية استخدام المؤسسات لقوة وإمكانية التكنولوجيا مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتقنيات إنترنت الأشياء لتعزيز العمليات التجارية وتجربة العملاء أو إنشاء خطوط وأساليب عمل جديدة

(Ahmad et al., 2021)

يمثل التحول الرقمي تغيير جذري كبير في تقديم الخدمات وليس تغييراً تراكمياً؛ حيث يساعد على تحقيق الاستدامة والتنافسية، بالإضافة إلى بناء مجتمعات فاعلة، لأنه يساعد في تقديم الخدمات بشكل أفضل وأسرع، فهو عملية انتقال المنظمات إلى نموذج يعتمد على الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات (البار، ٢٠١٩: ٢).

ويشمل التحول الرقمي (digital transformation) عملية تغيير المنتج أو طريقة تقديم الخدمة كلياً، قد يكون استراتيجياً بتدخل في وظائف المؤسسة كلها (بردان، ٢٠١٩: ١٣).

التحول الرقمي : يُعرف اصطلاحاً بأنه "الاستثمار في الفكر والتغير في السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل عن طريق الاستفادة من التطور التقني

للحصول على الخدمة بشكل أوسع وأفضل. ويوفر التحول الرقمي إمكانيات ضخمة لبناء مجتمعات فعالة تنافسية ومستدامة عبر تحقيق تغير جذري في الخدمات لمختلف الأطراف من موظفين عاملين وعملاء مستفيدين مع تحسين تجاربهم وإنتاجيتهم عبر سلسلة من العمليات المتناسبة مترافقة مع إعادة صياغة الإجراءات اللازمة للتفعيل والتنفيذ. (أمين، ٢٠١٨: ١٢).

كما يعرف التحول الرقمي بأنه عملية انتقال الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرص تزيد من قيمة منتجها . (Thuy، ٢٠٢١)

والتحول الرقمي هو استخدام التقنيات الرقمية الجديدة وسائل التواصل الاجتماعي أو الهاتف المحمول أو التحليلات أو الأجهزة المدمجة لتمكين تحسينات الأعمال الرئيسية مثل تحسين تجربة العملاء وتبسيط العمليات أو إنشاء نماذج أعمال جديدة (Bharadwaj et al., 2013).

التعريف الإجرائي للباحث : —

يعرف التحول الرقمي على أنه الانتقال من التعامل مع الموارد المادية فقط إلى الاهتمام بالموارد المعلوماتية التي تعتمد على الإنترنت والشبكات الإلكترونية كما ارتبط بالاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويقصد بالتحول الرقمي السعي إلى تحقيق استراتيجية المنظمات وتطوير نماذج الأعمال والتشغيل المبتكرة والمرنة من خلال الاستثمار في التقنيات وتطوير المواهب وإعادة تنظيم العمليات وإدارة التغيير لخلق قيمة وخبرات جديدة للعملاء والموظفين وأصحاب العلاقة .

وذلك من أجل تعزيز العمل الإداري من حيث إجراء الدراسات والبحوث المختلفة وإمكانية نشرها، وإيجاد آليات مناسبة للنشر وحماية حقوق الملكية الفكرية، الأمر الذي يحتم ضرورة نشر الوعي بالثقافة الرقمية لدى جميع أعضاء المجتمع.

٢ - مفهوم الكفاءة :

الكفاءة : -

هي مصطلح نستطيع تخمينه وقياسه عن طريق تشكيل نسبة الناتج التشغيلية إلى المدخلات الإجمالية وتعد الكفاءة معياراً على قياس درجة الأداء الذي يوضح الوسيلة التي تستخدم أدنى حد من المدخلات لإنتاج أعلى حد من النتائج (المخرجات). تبعاً لهذا فإن الكفاءة تتشابه مع استخدام جميع المدخلات في إخراج أي منتجات مستهدفة سابقاً، ويشمل هذا طاقة الأشخاص والمدة الزمنية. وهو يرتبط بالتقليل من هدر الموارد مثل الطاقة، والموارد المادية والوقت ويسعى نحو الوصول إلى نتائج محببة بشكل فعال .

وعرف (السواط والحربي، ٢٠٢٢: ٦٦١) الكفاءة بأنها وسيلة قياس الحدود الفعالة، وتفسير الفروقات من هذه الحدود بما يتناسب مع عدم الكفاءة، وقد حددت هذه الطرق على مبدأ الإجراءات المقامة بهدف توضيح الحدود والفرضيات التي طرحت، ويمكن تحقيق الكفاءة التقنية عندما تكون المنظمة قد وصلت إلى مرحلة عالية من الكفاءة لتوليد أعلى درجة من المخرجات السليمة، وتحقيق الأهداف المنشودة بكل احترافية وجودة عالية، كما أن الكفاءة في إتقان العمل بصورة عالية وذات جودة مرتفعة مع الحرص على التحديث بالإمكانيات المتوفرة من المؤسسة والتصدي للصعوبات والتحديات التي تقف في طريق التقدم والوصول إلى الأهداف، وهذا يتحقق بالتقليل من التكلفة المالية والاقتصادية.

مفهوم الكفاءة التشغيلية :

يشير إلى تحقيق أكبر نسبة من الإنتاجية بأقل تكلفة ممكنة. يستخدم هذا المنطلق لتقييم مدى تحسين الكفاءة من خلال التحول الرقمي. (السواط والحربي، ٢٠٢٢:

التعريف الاجرائي للباحث : —

مفهوم الكفاءة التشغيلية :

الكفاءة هي مصطلح نستطيع تخمينه وقياسه عن طريق تشكيل نسبة الناتج التشغيلية إلى المدخلات الإجمالية، وتعد الكفاءة معياراً على قياس درجة الأداء الذي يوضح الوسيلة التي تستخدم أدنى حد من المدخلات لإنتاج أعلى حد من النتائج والمخرجات تبعاً لهذا فإن الكفاءة تتشابه مع استخدام جميع المدخلات في إخراج أي منتجات مستهدفة سابقاً ويشمل هذا طاقة الأشخاص والمدة الزمنية. وهو يرتبط بالتقليل من هدر الموارد مثل الطاقة، والموارد المادية والوقت، ويسعى ذلك الى الوصول الى نتائج محببة بشكل فعال .

الدراسات السابقة: —

١ — دراسة (صلاح الدين وبدوي، ٢٠٢٣): "دور استراتيجية التحول الرقمي في تحقيق التميز المؤسسي المستدام: دراسة حالة الشركة القابضة مصر للطيران".

هدف الدراسة هو تحديد درجة علاقة الارتباط بين تطبيق استراتيجية الشمول الرقمي وتحقيق التميز المؤسسي المستدام في الشركة القابضة مصر للطيران، والتعرف على مستوى تطبيق استراتيجية التحول الرقمي ومستوى تحقق متغيرات التميز المؤسسي المستدام، وتحديد أي من متغيرات التميز المؤسسي المستدام الأكثر ارتباطاً باستراتيجية التحول الرقمي، تم تحليل عدد (٢٠٨٨) قائمة استقصاء، وفقاً لردود عدة البحث من الإدارة العليا والوسطى بالشركة.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق استراتيجية التحول الرقمي جاء متوسطاً، بينما جاء مستوى تحقق متغيرات التميز المؤسسي المستدام مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية التحول الرقمي والمتغيرات التابعة للتميز المؤسسي المستدام الإشراف المعنيين، بناء قيمة مستدامة والقيادة، الأداء والتحول.

كما تشير النتائج إلى استراتيجية أن التحول الرقمي كان لها ارتباط مردي قوي مع متغير القيادة، الأداء والتحول، في حين كان لها ارتباط طردي متوسط مع كل من متغير إشراف المعنيين وبناء قيمة مستدامة وذلك وفقاً لردود عينة البحث، وبذلك توصلت الدراسة إلى التأكيد على أهمية تطوير استراتيجية التحول الرقمي في سياق عملية خلق القيمة المستدامة؛ لتحسين الأداء وتحقيق رضا العملاء وولائهم ودعم عملية صنع القرار وبالتالي تحقيق التميز المؤسسي المستدام.

٢ — دراسة (سليم، ٢٠٢٢)، إلى محاولة وضع تصور الإطار العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين كفاءة وأداء القطاع البنكي، والوقوف على مدى تطبيق أعمدة التحول الرقمي، أظهرت الدراسة أنه يمكن استخدام التحول الرقمي في توفير المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب لجميع الجهات المستفيدة من خدمات البنوك بما فيها المستثمرين، كما أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يعتبر من أهم أولويات البنوك، حيث أن معظمها يسعى لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية، بعيداً عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات.

٣ — دراسة (السواط والحربي، ٢٠٢٢) إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز، وكذلك التعرف على متطلبات التحول الرقمي لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي لهيئة التدريس، أظهرت النتائج وجود أثر للتحول الرقمي في الأداء الأكاديمي، ووجود أثر دال للتحول الرقمي في متطلبات التحول الرقمي لتحقيق كفاءة الأداء الأكاديمي، كما يوجد أثر دال للمعوقات التي تحد من فعالية التحول الرقمي لأداء هيئة التدريس الجامعي.

٤ — دراسة ميعاد (آل تملان آخرون، ٢٠٢٠): "التحول الرقمي في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التحول الرقمي في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم تصميم استبانة تكونت من (٢٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي: مستوى ثقافة التحول الرقمي، ومستوى توفر القوى البشرية القادرة على التعامل مع تكنولوجيا التحول الرقمي، ومستوى إدارة وتمويل التحول الرقمي، ومستوى استخدام التقنية للتحول الرقمي، ومستوى توفر الأساليب والإجراءات

الأمنية لحماية المعلومات والبيانات، تم توزيعها على عينة عشوائية تكونت من (٢١٨) مشرفة تربوية.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين أفراد الدراسة حل مستوى ثقافة التحول الرقمي توافر القوى البشرية، واستخدام تقنية التحول الرقمي في مكاتب التعليم بمدينة الرياض، وذلك لصالح ذوات المؤهل العلمي (دكتوراه)، ولصالح من لديهم ثلاث دورات تدريبية فأكثر في الإدارة الرقمية، وعدم وجود فروق بين أفراد الدراسة على مجالات واقع التحول الرقمي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

أوصت باستقطاب أفضل الكفاءات المؤهلة في مجال نظم المعلومات والبرمجة القادرين على إدارة عمليات التطوير والتغيير في مكاتب التعليم على تطوير البنية التحتية : تواكب التحول الرقمي.

٥ - دراسة السائح، محمد وفيق (٢٠٢١) بعنوان التكنولوجيا المالية مفهومها وكيفية الاستفادة من التكنولوجيا لتوليد قيم تجارية من خلال التكنولوجيا المالية. هدفت الدراسة إلى التعرف على التكنولوجيا المالية. وتناولت الدراسة عرض المحور كيفية توليد أو انشاء قيمة تجارية بطرق ابتكارية، ومن نتائج الدراسة، ما يلي: تشير التكنولوجيا المالية إلى أية أفكار ابتكارية تساهم في تحسين الخدمات المالية من خلال اقتراح الحلول التقنية وفقاً لمواقف العمل المختلفة، كما أنها يمكن أن تساهم في صياغة نماذج أعمال جديدة، أو أعمال تجارية جديدة.

٦ - دراسة الهاشمي سلطاني وصفيح، صادق (٢٠٢١) تأثير الرقمنة على الدخل الصافي في البنوك الإسلامية . دراسة حالة بنك الراجحي السعودي. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر رقمته البنوك الإسلامية على صافي الدخل. وقد

توصلت هذه الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على صافي الدخل في البنك بعد إطلاق استراتيجية الريادة الرقمية في سنة ٢٠١٥.

٧ - دراسة ديدح آلاء محمود (٢٠٢١) بعنوان هل سيتم انتزاع وظيفة المصارف تدريجياً؟: التحول الرقمي وأثره على المصارف مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية. سلطت الضوء على التحول الرقمي وأثره على المصارف؛ حيث تسعى المصارف إلى توظيف التكنولوجيا بالشكل الأمثل لتطوير الخدمات المقدمة للعملاء. وتوصلت الدراسة إلى أنه مع انتشار الوباء وملازمة الناس منازلهم أصبح لزاماً على العملاء تقبل المعاملات الإلكترونية وتعلمها وذكر المقال أن البنك المركزي السعودي يرفع بطلي الترخيص لبنكين رقميين محليين لمزاولة الأعمال المصرفية في المملكة.

٨ - دراسة حسن (٢٠٢٠): التحول الرقمي كمؤشر تخطيطي لتحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى أبعاد التحول الرقمي في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، تحديد مستوى أبعاد تحقيق الإصلاح الإداري في مؤسسات الرعاية الاجتماعية محاولة التوصل إلى خطة مستقبلية مقترحة لتفعيل استخدام التحول الرقمي في تحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

كما أكدت نتائج على ضرورة اهتمام الإدارة بتحسين وتطوير أجهزة ووسائل الاتصال داخلها، والاعتماد على نظم المعلومات الحديثة والتكنولوجيا في تقديم الخدمات، وإعداد القوى البشرية اللازمة وتدريبها لرفع كفاءتهم وتنمية مهاراتهم وتوفير الإمكانيات والموارد المالية اللازمة لتنفيذ الإصلاح الإداري في ضوء التحول الرقمي.

٩ — دراسة (البلوشية وآخرون، ٢٠٢٠) إلى استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان، عن طريق التعرف على الأدوار التي تقوم بها المؤسسات المختلفة بالسلطنة في مجال التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية، وتقييم مستوياتها في التحول، ومن أبرز نتائجها قيام المؤسسات بمجهود وأدوار واضحة للتحول رقمياً من نوعية وتنقيف وتدريب وتكامل وجاهزية وغيرها، وتمثلت أبرز مشاريع التحول بالسلطنة في مشاريع البنية الأساسية كنظام التصديق الإلكتروني ومشروع منصة التكامل الحكومية، ومشاريع أخرى كالمركز الوطني للسلامة المعلوماتية،

١٠ — دراسة (يحيائي وقرابصي، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى توضيح التحدي الذي يكمن في مواكبة التأثير الدائم والمتزايد باستمرار، من خلال فهم التغيرات الأخيرة في العمل بالتحول التقليدي إلى الرقمي في مجال التسويق، وقد توصلت الدراسة إلى أنه في سباق التحول الرقمي، تحتاج المؤسسات أولاً وقبل كل شيء إلى تحديد منتجات وخدمات رقمية جديدة، وأشكال جديدة للتسويق، قنوات متبعت جديدة من أجل تفاعل العملاء معها.

١١ — دراسة (Votintseva et al, 2019)، هدفت إلى تحليل المجالات الرئيسية العملية التحول الرقمي. وتقييم قدرات البنوك المحلية في عملية التحول الرقمي، وأظهرت أن التحول الرقمي يؤثر إيجاباً على أسواق المنتجات المصرفية، وعلى الخدمات والأدوات، وعلى العلاقة مع العملاء، وأكدت على أن تطوير واستخدام الابتكارات المصرفية الحديثة يساهم في تحسين كفاءة المؤسسات الائتمانية جذرياً، وأن المنتجات والخدمات المصرفية المقدمة تساهم في التنمية الشاملة لتكنولوجيا المعلومات.

المنهجية وطرق البحث : —

منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وهذا النوع من الدراسات البحثية يتضمن دراسة الحقائق الراهنة بطبيعة موقف أو جماعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك لإظهار العلاقات المترابطة والمشاركة فيما بينها وصولاً لوضع توصيفاً شاملاً عن هذه الحقائق أو الأوضاع بما يمكن الباحث من وضع استراتيجية للتعامل معها لتحقيق التغيير المرغوب واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وذلك في جمع بيانات الدراسة من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة، وجمع البيانات الميدانية وتحويلها من بيانات كمية إلى بيانات كمية ليسهل التعامل معها في الوصف والتحليل، وذلك لتحليل ودراسة تقييم أثر التحول الرقمي على كفاءة العمليات التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية السعودية دراسة تطبيقية على مجموعة من المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وهذا النوع من الدراسات البحثية يتضمن دراسة الحقائق الراهنة بطبيعة موقف أو جماعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك لإظهار العلاقات المترابطة والمشاركة فيما بينها، وصولاً لوضع توصيفاً شاملاً عن هذه الحقائق أو الأوضاع بما يمكن الباحث من وضع استراتيجية للتعامل معها لتحقيق التغيير المرغوب.

وأعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة وذلك في جمع بيانات الدراسة من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة، وجمع البيانات الميدانية وتحويلها من بيانات كمية إلى بيانات كمية ليسهل التعامل معها في الوصف والتحليل، وذلك

لتحليل ودراسة دور استراتيجيات التحول الرقمي في رفع الكفاءة التشغيلية في (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران وهذه الدراسة وصفية كونها تقوم بدراسة أثر التحول الرقمي على كفاءة العمليات التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية السعودية دراسة تطبيقية على مجموعة من المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران في المملكة، حيث تظهر الدراسة العلاقة السببية بين المتغيرات، وقد يتم جمع البيانات المتعلقة باستخدام كفاءة التحول الرقمي وجودة الخدمات التشغيلية، وسوف تعتمد هذه الدراسة باستخدام الاستبانة، كما تمثل وحدة التحليل في هذه الدراسة العاملين في الخدمات التشغيلية بالشركات السعودية.

نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد الظاهرة ووصفها بدقة وتحليل النتائج وتفسيرها وهذا النوع من الدراسات مناسب لإبراز الواقع الاجتماعي بكل دقة وتعرف الدراسة الوصفية بأنها تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع ، فالدراسات الوصفية التحليلية تهدف لوصف منهجي ودقيق لحقائق وخصائص مجتمع معين أو مجال اهتمام معين ، لتقديم صورة دقيقة أو وصف دقيق لخصائص فرد أو موقف أو مجموعة معينة ، وهذه الدراسات هي وسيلة لاكتشاف معنى جديد ، ووصف ما هو موجود ، وتحديد مدى تكرار حدوث شيء أو تصنيف المعلومات ، ولتصوير خصائص الأشخاص أو المواقف أو المجموعات وتكرار حدوث ظاهرة معينة ، ولذا تندرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية التحليلية .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من العاملين في (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران ، وتم اعتماد (١٠٠) موظف وموظفة كعينة للبحث، وتم استخدام قائمة استقصاء كأداة لهذه الدراسة لجمع البيانات المتعلقة بها، نظراً لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، وتعتبر من أكثر أدوات البحث انتشاراً وتستخدم في مختلف مجالات العلوم والمعرفة حيث يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من العاملين في (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية - الظهران .

عينة الدراسة :

تم اعتماد (١٠٠) موظف كعينة للبحث.

أدوات الدراسة : —

أداة الدراسة : —

سوف يتم استخدام اداة الاستبيان كقائمة استقصاء كأداة لهذه الدراسة لجمع البيانات المتعلقة بها نظراً لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، وتعتبر من أكثر أدوات البحث انتشاراً وتستخدم في مختلف مجالات العلوم والمعرفة .

أدوات الدراسة :

سوف يعتمد البحث على الجانب الفكري للبحث على الكتب والبحوث العلمية من شبكة الإنترنت وبحوث عربية من الدوريات والمجلات العربية والأطروحات ذات الصلة بموضوع البحث، والاستعانة بمكتبات الجامعات السعودية المختلفة فضلاً

عن الاعتماد الرئيسي على الاستبانة لجمع المعلومات التي تخص الجانب التطبيقي العملي من الدراسة الحالية .

استُخدمت الاستبانة للحصول على أهم البيانات وكانت الأداة الرئيسية لجمع البيانات والمعلومات، وجرى إعداد الاستبانة من خلال المسح الميداني للكتب العربية والأجنبية، وجمع ما توفر من مقاييس لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة والقيام باختيار المقاييس المناسبة لقياس متغيرات البحث فضلاً عن إجراء تعديلات على فقرات المقاييس المختارة وتكييفها بحسب اتجاهات الدراسة الحالية وذلك لضمان الوضوح والموضوعية .

تصحيح أداة الدراسة :

تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي الإجابة على عبارات قائمة الاستقصاء، وكانت الإجابات على كل عبارة مكونة من (٥) إجابات موافق بشدة موافق محايد لا أوافق لا أوافق إطلاقاً.

حدود الدراسة : —

الحدود المكانية: (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) بالمنطقة الشرقية — الظهران — المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي من العام الهجري ١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥ م

الحدود البشرية : مجموعة من العاملين في (شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة) وعددهم (١٠٠) موظف .

الحدود الموضوعية : تقييم أثر التحول الرقمي على كفاءة العمليات التشغيلية الإدارية في المنظمات الصناعية السعودية دراسة تطبيقية على مجموعة من

المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية - الظهران)
شركة بي إيه إي سيستمز العربية للصناعة (

تحليل البيانات:

سوف يتم الاعتماد على الإحصاء الوصفي لاستخلاص النتائج الخاصة بأهداف وتساؤلات الدراسة لأجل ربطها بالإطار النظري ومناقشتها في ظل ما توصلت إليه الدراسات السابقة .

مصادر جمع البيانات : -

تتضمن الدراسة الحالية نوعين من البيانات على النحو التالي:

البيانات الأولية: سيتم جمع هذه البيانات مباشرة من المشاركين في عينة الدراسة من خلال دراسة ميدانية باستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني.

البيانات الثانوية: وتشمل البيانات النظرية المدمجة في الدراسة ولجمع هذه البيانات قام الباحث بالبحث في المكتبات والمجلات العلمية وقواعد البيانات الرقمية لجمع المراجع والمصادر العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة وتضمن ذلك مراجعة الكتب والدوريات والدراسات والرسائل الجامعية والأطروحات.

صدق وثبات قائمة الاستقصاء :

يعتبر صدق وثبات البيانات التي توفرها قائمة الاستقصاء هي من أهم أسس جمع البيانات في البحث العلمي، ويرجع السبب في ذلك إلى أن ضعف ثبات وصدق الأداة قد يؤدي إلى ضعف صحة نتائج البحث العلمي بأكمله، وعدم صحة نتائج البحث العلمي تجعل البحث بدون قيمة علمية، لذلك يجب على الباحث الحرص على اختيار قائمة استقصاء تمتاز بالثبات والصدق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:—

١. تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة وذلك على النحو التالي:
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب إجابات مفردات الدراسة لعبارات الاستبانة حسب درجة الموافقة.
٣. نوع العلاقة بين المتغيرات والدرجة الكلية للأداة وكذلك للإجابة على الفرضيات.
٤. معاملي الفا كرونباخ (ALPHA) والتجزئة النصفية Spilt half لإيجاد ثبات أداة الدراسة.
٥. اختبار تحليل التباين الأحادي One anova لإيجاد الفروق بين المتغيرات الشخصية في أداة الدراسة.
٦. اختبار (T) للعينتين المنفصلتين Independent sample t- test لإيجاد الفروق بين مجموعتي المتغيرات الشخصية (طبيعة الوظيفة، نوع الوظيفة، الجنس) في محاور أداة الدراسة.

تنظيم الدراسة: —

تم تقسيم الدراسة إلى عدة فصول ستتناولها الدراسة كما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للبحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.

الفصل الثالث: منهجية البحث.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة والمناقشة.

الفصل الخامس: الخلاصة والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

١. الهاشمي، سلطاني وصفيح، صادق (٢٠٢١): تأثير الرقمنة على الدخل الصافي في البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك الراجحي السعودي، دراسات اقتصادية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، مج ٢١، ع ٢٤، الجزائر، الصفحات ٢٦٨ - ٢٦٥
٢. البلوشية، نوال بنت علي عبد الله والعوفي، علي بن سيف والحراصي، نبهان بن حارث (٢٠٢٠): واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، جمعية المكتبات المتخصصة، فرع الخليج العربي ودار جامعة حمد بن خليفة للنشر، مج ٣، ع ١٤، قطر، الصفحات: ١٥-١
٣. السائح، محمد وفيق (٢٠٢١): التكنولوجيا المالية مفهومها وكيفية الاستفادة من التكنولوجيا لتوليد قيم تجارية من خلال التكنولوجيا المالية: الحلقة ٢، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، ع ١١٣، أكتوبر، سوريا، الصفحات: ٨٦ - ٧٤
٤. لكساسة، وصفي عبد الكريم (٢٠١٥): أثر نظم المعلومات الاستراتيجية في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية في البنوك التجارية العاملة في منطقة تبوك، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة بنها، كلية التجارة، س ٣٥، ع ١٤، مصر، الصفحات ٤٠٧-٤٤٠
٥. أمين، مصطفى أحمد (٢٠١٨): التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلبات لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.
٦. بردان، عباس (٢٠١٩): ما هو التحول الرقمي وكيف تعرفه الشركات الرقمية ومحركات دفع التحول الرقمي والتكنولوجي، الجزء الأول.

٧. ديدح، آلاء محمود (٢٠٢١): هل سيتم انتزاع وظيفة المصارف تدريجياً؟ التحول الرقمي وأثره على المصارف، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، ع١١٢، سبتمبر، سوريا، الصفحات:

٨. عتيلي، عمر وصفي (٢٠٠٥): إدارة الموارد البشرية المعاصرة (بعد استراتيجي)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٩. علي، شروق هادي عبد وخضير، أرادن حاتم (٢٠٢٠): التحول الرقمي للعمليات المصرفية كأداة لتطوير الأداء المالي الاستراتيجي لمصرف بغداد أنموذجاً، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، ع١٢٦، كانون الأول، العراق، الصفحات: ١-١٣

١٠. عثمان، ريان (٢٠١٩): واقع البنوك الإلكترونية في العالم العربي، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، مخبر أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل الحركية الاقتصادية الدولية، ع٣، جوان، الجزائر، الصفحات: ٢٦-٧

١١. قوجيل، محمد وناصر الدين، ناصري (٢٠٢١): بعنوان رقمنة القطاع المصرفي الجزائري في الحد من تداعيات أزمة كورونا: حالة بنك الخليج، الجزائر، ٢٠٢٠، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشهيد حمه الخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مج٥، ع١، جوان، الجزائر، الصفحات: ٦٩-٨٨

١٢. محمد، عبادي (٢٠١٩)، تجليات التحول الرقمي ودوره في تفعيل السياحة الداخلية، اتصالات الجزائر نموذجاً، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد، العدد٣، الجزائر.

١٣. منتدى التحول الرقمي في المصارف ومستقبل الوساطة المالية، اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع البنك المركزي المصري واتحاد بنوك مصر، مدينة شرم الشيخ، مصر، نوفمبر ٢٠١٩

١٤. أمين، مصطفى أحمد (٢٠١٨): التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلبات لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة دمنهور، دمنهور.
١٥. البلوشية، نوال بنت علي والحراصي، نبهان بن حارث والعوفي، علي بن سيف (٢٠٢٠:٢) واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، مجلة دراسات المعلومات تكنولوجيا، جمعية المكتبات المتخصصة، العدد (١).
١٦. بريس، أحمد كاظم وجير، وردة قاسم (٢٠٢١) تكنولوجيا التحول الرقمي وأثرها في تحسين الأداء الاستراتيجي للمصارف بحث تحليلي الكراء عينة من المديرين العاملين في القطاع المصرفي التجاري الخاص في كربلاء، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد (١٦)، العدد (٦٥)، بغداد، ص ٢٠١-٢٢٧
١٧. يونس، مسعودي وشيرة، عامر (٢٠٢١): التحول الرقمي لبرامج التدريب والتكوين لدى الأساتذة في ظل جائحة كورونا، منصات التعليم عن بعد بتقنيتي زوم وتيمز أنموذج. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد (٧) العدد (٧)، ص ٣٣٦
١٨. الوابل، سعد بن علي (٢٠١٩): قياس كفاءة البنوك في القطاع المصرفي السعودي باستخدام تحليل مغلف البيانات (DEA) خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧م، مجلة الاقتصاد والأعمال، المجلد (٦)، العدد (٢)، ص ٢٤٢
١٩. يحياوي، إلهام وقرابصي، سارو (٢٠١٩): التسويق الرقمي: كيفية تطبيق التحول الرقمي في مجال التسويق، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد (٤)، العدد (٢)، الجزائر، ص ١٤٨-١٣١
٢٠. السواط، طلق عوض الله والحربي، ياسر ساير (٢٠٢٢) أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي، حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس

بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، المجلة العربية للنشر العلمي (AISP)،
العدد ٤٣، ص ٦٨٦-٦٤٧.

٢١. المطرف، عبد الرحمن بن فهد (٢٠٢٠): التحول الرقمي للتعليم
الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من
وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، (دراسة منشورة)، المجلة العلمية لكلية
التربية، جامعة بنها، المجلد (٣٦)، العدد (٧) بنها، ص ١٥٧-١٨٤

٢٢. المعماري، عبد الغفور حسن كنعان (٢٠١٠): اقتصاد الإنتاج
الصناعي، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٣. التجار، فريد (٢٠٠٧): إدارة الجودة الشاملة والإنتاجية والتخطيط
التكنولوجي للتميز والريادة والتفوق، الدار الجامعية، الإسكندرية.

٢٤. نجم، عبود (٢٠٠٤): الإدارة الإلكترونية الاستراتيجيات والوظائف
والمشكلات، دار المريخ للنشر، الرياض.

٢٥. سليم، مفاتيح (٢٠٢٢): أثر التحول الرقمي على كفاءة وأداء القطاع
البنكي دراسة حالة عينة من البنوك بولاية المسيلة، دراسة ماجستير علوم
تجارية، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،
جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

٢٦. سلطان، عطية صالح (٢٠٠٨): تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات
العامة والخاصة وفقا لمعايير الأداء الاستراتيجي المنظمة العربية للتنمية
الإدارية، القاهرة.

٢٧. عبد السلام، أسامة عبد السلام على (٢٠١٣): التحول الرقمي
بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية (دراسة منشورة)، مجلة كلية التربية،
جامعة عين شمس، كلية التربية، المجلد (٢)، العدد (٣٧)، ٥٢٣-٥٧١

٢٨. عبد السلام، أسامة عبد السلام على (٢٠١١): التحول الرقمي
للجامعات المصرية المتطلبات والآليات، (دراسة منشورة)، مجلة التربية،
المجلد (١٤)، العدد (٣٣)، القاهرة، ص ٢٦٧-٣٠٢

٢٩. شمس، ندى على حسن (٢٠١٧): المواطنة في العصر الرقمي، نموذج مملكة البحرين، سلسلة دراسات معهد البحرين للتنمية السياسية. **ثانياً: المراجع الأجنبية .**

1. Bauer, W., Schlund, S., & Vocke, C. (2017)" Working life within a hybrid world how digital transformation and agile structures affect human functions and increase quality of work and business performance: Advances in human factors, business management and leadership"Advances in Intelligent Systems and Computing, 594, 3–10 .
2. Boateng. R., Odoom. R., & Kolog, E. (2020)"Digital transformation process and the capability and capacity implications for small and medium enterprises" International Journal of E–Entrepreneurship and Innovation, 10(2), 26–44 .
3. Bonnet. Didier & Westerman, George (2020)" The New Elements of Digital Transformation "MIT Sloan Management Review November19
4. <https://sloanreview.mit.edu> .
5. Goliath Mungonge, (2007). A case study of strategic leadership in the creation and development of a privately. owned newspaper in Zambia, Master of Business. Administration, Rhodes university, 2.2
6. Koopmans, L. (2015)" Individual Work Performance Questionnaire instruction manual" Amsterdam: NL: TNO Innovation for Life–VU University Medical Center .
7. Trofino, A.J., (2000), "Transformational Leadership: Moving Total Quality Management to World–Class Organizations". International Nur sing Review, 47: 232–242.
8. Abdulaziz Alhubaishy Abdulmajeed Aljuhani (2021) The challenges of instructors and students' attitudes in digital

- transformation: A case study of Saudi Universities, Education and Information Technologies (2021) 26:4647–4662,
<https://doi.org/10.1007/s10639-021-10491-6>
9. Abdullah Awadh M Aljaber (2020) The reality of using smartphone applications for learning in higher education of Saudi Arabia, University of Glasgow, Thesis Submitted in Fulfilment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy (PhD) School of Education College of Social Science
 10. Dalia Mendelsson, Edith Falk and Amalya. L. Oliver, "The Albert Einstein archives digitization project opening hidden treasures Library Hi Tech, 32, No. 2, (2014) 318–335. Retrieved From Emerald Group Publishing Limited
 11. Erik Stolterman & Anna, Croon Fors (2004), "Information Technology and the Good Life, ""Information Systems Research, pp. 687–692. Available at:
[https://link.springer.com/chapter/10.1007%2F1-4020-8095-645\(18/1/2019\)](https://link.springer.com/chapter/10.1007%2F1-4020-8095-645(18/1/2019)), p.689 .
 12. Hani Brdesec(2021) A Divergent View of the Impact of Digital Transformation on Academic Organizational and Spending Efficiency A Review and Analytical Study on a University E–Service, Sustainability 2021, 13, 7048.
<https://doi.org/10.3390/su13137048>
 13. Hollingsworth Bruce, Parkin David, (1995) The efficiency of Scottish acute hospitals: An application of data envelopment analysis, Mathematical Medicine and Biology. 12 .
 14. Hollo, D, & Nagy, M (2010), Rank Efficiency in the Enlarged European Union. Magyar Nemzeti Bank, BIS Papers No. 28, 217–235. <http://www.bis.org/publ/bppdf/bispap28m.pdf> .

15. Lahtinen, M. and Weaver, B. (2015): Educating for a digital future Walking three roads simultaneously: one analog and two digital, LUTs, 26 November.
16. Zainal, N. & Ismail, M. (2020). Concept and Measurement of Efficiency: A Review, *Voice of Academia*, 5(1), 17–26.
17. Berghaus, 5(2018) The Fuzzy Front End of Digital Transformation: Activities and Approaches for Initiating Organizational Change Strategies. Dissertation of the University of ST, Germany .
18. Brdesee, Hani. (2021). A Divergent View of the Impact of Digital Transformation on Academic Organizational and Spending Efficiency A Review and Analytical Study on a University E–Service. *Sustainability* 2021, 13, 7048 <https://doi.org/10.3390/su13137048> .
19. Duderstand I.I. & Et AL (2002) Higher Education in the Digital Age: Technology Issues and Strategies for American Colleges and Universities. USA, Green Wond Publishing Group, American Council of Education.
20. Fitzgerald M. Kruschwitz.N. Bohhet, D. and welch, M. (2013). Embracing Digital Technology, a new Strategic Imperative. Findings From the 2013 Digital Transformation Global Executive Study and Research Project .
21. Hollo, D. & Nagy, M. (2010). Rank Efficiency in the Enlarged European Union. Magyar Nemzeti Bank, BIS Papers No. 28. 217–235
22. <http://www.bis.org/publ/bppdf/bispap28m.pdf> .
23. Mahmoud. Walla Abdulla. (2018). Requirements of Academic Human Resources Development at Banda University in the Digital Age. Current Situation and Future Scenarios. *Faculty of Education Journal*, Volume (2), No. (90), 1. Kafr Alshigh .

24. Mary, Laplante. Elliot, Tiffany and Kay, Marianne (2016) Digital Transformation in Higher Education How Content Management Technologies and Practices Are Evolving in the Era of Experience Management, Digital Clarity Group .
25. Schwertner, K. (2017). Digital Transformation of Business, Bulgaria: Trakia journal of sciences .
26. Teichert, Roman (2019) Digital Transformation Maturity: a Systematic Review of Literature, Brno. Acta Universitatis Agriculturae (ET) Silviculturae Mendelianae Brunensis .
27. Votintseva, L. Andreeva, M. Kovalenin, I. & Votintsev, R. (2019). Digital Transformation of Russian Banking Institutions: Assessments and Prospects. In IOP Conference Series: Materials Science and Engineering, Vol. 497, No. 1, p. 012101. IOP Publishing .